الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي وعلاقتهما بتقدير الذات لدى معلمي الصفوف الأولية بمحافظة جدة

إعداد

أيمن بالخير سالمين باسمير

باحث دكتوراه الارشاد النفسي

جامعة الملك خالد

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والصحة النفسية لدى معلمي الصفوف الأولية، والتعرف على العلاقة بين تقدير الذات والاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية، والتعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية، والتعرف على الإسهام النسبي للصحة النفسية وتقدير الذات في التنبؤ بالاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية. وتمثلت عينة البحث في (٢٥٠) معلم من من معلمي الصفوف الأولى (الأول، الثاني، الثالث) بمحافظة جدة. وكان متوسط عمر العينة (٣١) عام، بانحراف معياري (٣.٢). وقد اعتمد البحث على مقياس تقدير الذات، ومقياس الصحة النفسية للشباب، ومقياس الاستغراق الوظيفي من إعداد الباحث، وتمثلت نتائج البحث في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصحة النفسية وتقدير الذات، وعلاقة ارتباطية موجبة بين الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي، وعلاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والاستغراق الوظيفي، ووجود إسهام نسبي للصحة النفسية وتقدير الذات في التنبؤ بالاستغراق الوظيفي لدى عينة البحث.

Abstract:

The current research aimed to identify the relationship between self-esteem and mental health among primary school teachers, and to identify the relationship between self-esteem and job involvement among primary school teachers, and to identify the relationship between mental health and job involvement among primary school teachers, and to identify the relative contribution of mental health and self-esteem. Self in predicting job involvement among primary school teachers. The research sample consisted of (250) teachers from the first

grades (first, second, and third) in Jeddah Governorate. The mean age of the sample was (31) years, with a standard deviation of (3.2). The research relied on a measure of self-esteem, a measure of mental health for young people, and a measure of job involvement prepared by the researcher. career, and the existence of a relative contribution of mental health and self-esteem in predicting job involvement in the research sample.

مقدمة:

تعتير الذات الإنســـانية هي محل اهتمام ومركز اهتمام علم النفس بفروعه المختلفة ويرى جابر (٢٠٠٨) ان الفرد يسعى لإشباع الحاجات الأساسية من الحب والاحترام والامن والانتماء لتحقيق ذاته .

ان تحقيق الفرد لذاته وتحقيقه لتوافقه النفسي هو الطريق لتحقيق تقدير الذات ,الذي ينظر فيه الفرد لنفســـه انه ذو أهمية وانه قادر على مواجهة مواقف الحياة المختلفة.

ويشـير إسـماعيل (٢٠٠٧ ، ص١٤١) الى أن تقدير الذات هو مجموعة الدوافع التي تحرك ســلوك الإنســان وتوجهه نحو الشــعور بأن له قيمة ومقدر من الاخرين وباهمية الدور الذي يقوم به وهذا الدافع يقوم على الثقة بالنفس واحترام الآخرين ,وان هذا التقدير للذات متوفر للجميع باختلاف مســتوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والمهنية وهو مرتكز الهوية الإنسانية .

ويؤكد مالهي، وريزنر (٢٠٠٧) ان تقدير الذات يتكون من مكونين أساسيين ، هما الكفاءة الذاتية وقيمة الذات, فالكفاءة الذاتية معناها مايحمله المرء ويتمتع به من ثقة بالنفس وقدرته عاى مواجهة مواقف الحياة المختلفة , وقيمة الذات تعني ان الانسـان قابل لذاته قبول غير مشـروط وبلا محددات وان يشـعر في داخله بأنه كفؤ وانه ذو أهمية وانه يستحق السعادة .

ومن المؤكد إن التقدير الذي يضـعه الفرد لذاته سـيكون ذو تأثير واضـح في كيفية اختياره لاهدافه وللاتجاهات التي سوف يسلكها وفي الاستجابات التي ستظهر منه نحو الاخرين ونحو نفسه وهو الذي جعل كثير من الباحثين في مجال الصحة

النفسية إلى التأكيد على الدور المهم لتقدر الذات في حياة الانسان (الدريني وسلامة ، ١٩٨٣) .

كما تعتبر الصحة النفسية من اكثر مواضيع علم النفس دراسة ورواجا وتناولته الكثير من البحوث العلمية ,وكان محل تركيز كثير من العلماء والباحثين .

ولعل من أهم أسباب هذا الاهتمام مايشير اليه (الخالدي،٢٠٠١) هو رغبة الناس عامة والمختصين خاصة إلى معرفة معنى للصحة النفسية أو بتعبير آخر ماهية مفهوم المظاهر التي ينبغي أن يتمتع بها الإنسان كي يكون ذو صحة نفسية سليمة وبالتالي ما هو مفهوم الصحة النفسية غير السليمة.

ويرى زهران (١٩٩٧) أن الصحة النفسية حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل وسلامة السلوك وليست مجرد غياب أو الخلو من المرض حيث عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها حالة من الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليست مجرد الخلو من المرض ,ولها وجهين الأول نظري علمي يتناول الشخصية والدوافع والحاجات وأسباب المرض النفسي وحيل الدفاع التي يقوم بها الفرد والتوافق وتصحيح المعتقدات المغلوطة وإعداد الأكفاء والقيام بالبحوث العلمية و الثاني عملي يتناول كيفية الوقاية من الامراض النفسية وكيفية التشخيص والعلاج.

ويؤكد موسى (٢٠٠١) انه حتى نتعرف على الافراد الذين يتمتعون بالصحة النفسية فلابد من توفر معايير من أهمها التوافق الذاتي والاجتماعي والشعور بالسعادة وتحقيق الذات ومواجهة أزمات الحياة ولا تخضع لمجرد الصدفة او التخمين.

ومن ضمن الظواهر النفسية التي يدرسها علم النفس الإيجابي في بيئة العمل ما اصطلح على تسميته بالاستغراق الوظيفي ، وهو بحسب تعريف جيبونز علاقة عقلية رفيعة العواطف يمتلكها الموظف تجاه عمله وتؤثر فيها المنظمة أو المدير أو زملاء العمل في المقابل من أجل تطبيق الجهود المنظورة الإضافية في العمل (أورد في العبادي والجاف,٢٠١٢,ص٨) ، وقد ساهم العديد من الدراسين في تطوير وبناء مفهوم واضح ومحدد للإستغراق الوظيفي ووضع أساس راسخ لقياسه ، ويعتبر لوداهل و كيجنر (Lodahl&Kejiner,1965) وكانونجو

(Kanungo,1982) ووليام خان (WilliamA.Kahn,1990) من أوائل من بحثوا في هذا الموضوع وأولوه اهتماما فائقا.

ويرى زناتي (١٩٩٧) أن ظاهرة الاستغراق الوظيفي تفسّر الارتباط بين الفرد ووظيفته، بحيث تصبح هذه الوظيفة محورا أساسيا في حياته، كما يرى بيرين (Perrin,2007,19) أن مصطلح الاستغراق الوظيفي يشير إلى "مدى بذل الموظفين جهدا تقديريا في عملهم، بما يتجاوز الحد الأدنى من تنفيذ الوظيفة، في شكل الوقت الإضافي، والقدرات العقلية أو الطاقة، وسوف تعالج استراتيجية الاستغراق جميع الوسائل التي يمكن للمنظمة استخدامها لتعزيز هذا النوع من الجهد".

ويرى ريبينين (١٩٩٧) ان من الاثار الإيجابية للاستغراق الوظيفي على الفرد ظهور مشاعر الرضا والسعادة والتقدير العالي للذات وعندما يحدث فيه خلل تحدث الاثار السلبية على الفرد.

ولان المعلمون يختلفون في أدائهم تبعا لحبهم وتعلقهم بوظيفتهم واستشعارهم بأهميتها كان من الضروري دراسة الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين لانه يرتبط بالعديد من العوامل العقلية والوجدانية ويتضح ذلك من اثاره الإيجابية على مستوى المعلم والطالب .

كما أكد زهران (١٩٩٧) ان للمعلم الدور الكبير والمهم ليس في عملية التربية والتعليم فقط على أهميتها ولكن أيضا في بناء تلاميذ يتمتعون بصحة نفسية والاهتمام بالنمو النفسي لهم ورعايته , وان يكونوا نماذج بشرية فاعلة وقدوات صالحة يتمتعون بالصحة النفسية والنمو والنضج النفسي وتحقيق الذات .

ونظرا للدور المهم الذي يقوم به معلم الصفوف الأولية فهو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية وواضع اللبنة الأولى في بناء المجتمع فاضطراب صحته النفسية او وجود خلل في مستوى استغراقه الوظيفي أو تدني مستوى التقدير الذاتي لديه ليس له تأثير شخصي عليه أو على البيئة المحيطة به فحسب بل تأثيره يمتد إلى مجتمع بأسره وما النهضة التي عاشها الأمة الإسلامية إلا بتقييد الله لها المعلم الأولى محمد صلى الله عليه وسلم الذي بنى أنفساً مطمئنة وهمماً عالية .

مشكلة البحث:

إن الصحة النفسية للمعلم لها بالغ الأثر في أدائه داخل الفصل وفي علاقته بالبيئة المحيطة به داخل المدرسة وعلى تلاميذه وبالتالي فإنا لمعلم الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة ذو إنتاجية جيدة ويتمتع بعلاقات إيجابية تثري العملية التعليمية وذو استقرار وتوافق نفسي ينعكس على تلاميذه وكذلك المعلم الذي يعاني من اضطرابات نفسية يقوم بالتأثير على المحيطين به سلباً ونقل خبرات سلبية واضطرابات نفسية لتلاميذه .

ويجب أن يتمتع المعلمون بالصحة النفسية ففاقد الشيء لا يعطيه كما يجب العمل على حل مشاكل المعلمين وسوء توافقهم الشخصي والاجتماعي وتكوين اتجاهات موجبة لديهم لما لها من دور رئيس وفعال في العملية التعليمية (زهران ، ١٩٩٧) .

كما أظهرت الدراسة التي قام بها الدسوقي أن معلما من بين خمس معلمين يعاني ضغطا حادا (المصدر ,وابوكريك ,٢٠٠٣),كما ان مهنة التدريس تعتبر من المهن التي تحتاج الى توافق نفسي جيد لدى المعلم حتى تكون النواتج جيدة كذلك .

أما فيما يتصل بمفهوم سلوك الاستغراق الوظيفي للمعلمين بصفته سلوكا إيجابيا يترتب على ممارسته العديد من الآثار الإيجابية العديدة في المدارس ، بيد أن ذلك لم يمنع من وجود بعض المؤشرات الدالة على ضعف مستوى استغراق المعلمين في وظائفهم، ومن ذلك ما أظهرته دراسة مسلم (٢٠٠٢) من نتائج ذات مؤشرات سلبية تتعلق باستغراق المعلمين في وظائفهم ، ومن هذه النتائج الغياب المتكرر لبعض المعلمين بنسبة (٧٤٪)، وضعف الانتماء لمهنة التدريس لبعض المعلمين بنسبة (٩٤٪) ، والتأخر الصباحي بنسبة (٥٧٪).

وكما ألمحت دراسة الحمياني (٢٠١٢) الى وجود بعض الظواهر التي تشير الى ضعف في الالتزام الوظيفي للمعلمين ، وأضاف أن هناك معوقات ذاتية مثل عدم رضا المعلم عن كثير من الأنظمة والتعليمات الخاصة بعمله ، وكثرة الأعباء الوظيفية التي يقوم بها ، وتعيينه في منطقة بعيدة عن منطقته ، وضعف إشباع مهنة التدريس لحاجاته المعنوية كالتقدير وتحقيق الذات ، ومعوقات تنظيمية تتمثل في

ضـعف فرص الترقي وضـعف الفرص المتاحة للمعلم للمشـاركة في صـنع القرارات المتعلقة بعمله ، ومحدودية الصلاحية المخولة له. أورد (في الغامدي,٢٠١٦).

ونظرا لأوجه القصـور التي ذكرت والمؤشـرات السـلبية التي خلصـت لها هذه البحوث فقد أوصـت الدراسـات بالاهتمام بسـلوك الاسـتغراق الوظيفي بحثا ودراسـة لمعرفة أسـباب انخفاض مستوى ممارسـته في مدارسـنا من قبل المعلمين في محاولة لعلاج هذه الظاهرة. فقد أوصـت دراسـة نجم (٢٠١١) بإجراء المزيد من الدراسـات لمعرفة أسـباب انخفاض مسـتوى الاسـتغراق الوظيفي للمعلمين في المدارس ، كما أوصـت دراسـة العبادي والجاف (٢٠١٢) بضـرورة التركيز على مفهوم الاسـتغراق الوظيفي كأحد المباحث المؤثرة على أداء العمل وجذب واسـتبقاء العاملين والمحافظة عليهم . وكما اقترحت يوسف (٢٠١١) بإجراء دراسات حول بعض العمليات المعرفية وسمات الشخصية المؤثرة في الاستغراق الوظيفي.

أما تقدير المعلم لذاته والنظرة التي ينظر بها المعلم لنفسـه لها بالغ الأثر في أداءه داخل الفصـل وسـلوكه وإنتاجيته ونظرته للآخرين وطريقة التعامل معهم سلبية كانت أم إيجابية .

كما اكد مالهي وريزنر (٢٠٠٧) على ان تقديـر الذات يرتبط بشكل رئيسي وفعال بالأداء الوظيفي للأفراد فالأشخاص الذين يبحثون عن المساعدة النفسية كانوا كثيرا مايعترفون انهم يشـعرون بالدونية والنقص وهو نفس ما أكد عليه عالم النفس الكبير كارل روجرز بأنه لو سئل عن أساس التعاسة بواقع خبرته النفسية لقال انها موجودة في الأشخاص الذين يحتقرون انفسهم ويعتبرونها غير ذات قيمة .

كما ذكر سليم (٢٠٠٣) ان الدراسات تشير الى ان المعلمين الذين لديهم تقدير متدن للذات يميلون اكثر لاستخدام العقاب مع التلاميذ ,ويظهرون صبرا اقل اثناء عملهم ويبدون قليل من التعاطف مع المشكلات التي يواجهها تلاميذهم ويجعلون طلابهم يميلون الى السلبية اثناء عملية تعلمهم.

ومن خلال عمل الباحث معلماً للصـفوف الأولية سـابقا وجد أن لمعلم الصـفوف الأولية تأثير كبير وفعال على زملائه المحيطين به من معلمين وإداريين

ولدى تلاميذ هذه المرحلة فله دور كبير في إثراء خبراتهم وتشكيل شخصياتهم، ويمكن صياغة أسئلة البحث فيما يأتي:

١. ما العلاقة بين تقدير الذات والصحة النفسية لدى معلمي الصفوف الأولية ؟
٢. ما العلاقة بين تقدير الذات والاستغرق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية ؟
٣. ما العلاقة بين الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية؟
٤. ما إسهام الصحة النفسية وتقدير الذات في التنبؤ بالاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية؟

أهداف البحث:

١. التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والصحة النفسية لدى معلمي الصفوف الأولية .
٢. التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية .
٣. التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية .
٤. التعرف على الإسهام النسبي للصحة النفسية وتقدير الذات في التنبؤ بالاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث النظرية في:

١. ندرة وجود دراسات تناولت موضوع تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية والاستغراق الوظيفي بالبحث والدراسة
٢. تناول أثر هذه العلاقة على معلمي الصفوف الأولية الذين يعتبرون اللبنة الأولى في بناء المجتمع.

٣. تثري هذه الدراســـة الأدب التربوي وتجذب انتباه التربويين والقائمين على العملية التعليمية إلى أهمية تقدير الذات والصحة النفسية والاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية البحث من الناحية التطبيقية في:

١. تقديم ما قد يعين القائمين على التربية والتعليم في العمل على اتخاذ الإجراءات واختيار الأساليب والبرامج وتوفير فرص النجاح الذي من شأنه أن يؤدي إلى تحســين اتجاهات معلمي الصــفوف الأولية وتطوير أدائهم مما يساهم في تحسين العملية التعليمية وبالتالي بناء جيل يتمتع بصحة نفسية جيدة وتقدير ذات مرتفع.

٢. يمكن الاستفادة من نتائج البحث في عمل برنامج إرشادي لتنمية تقدير الذات وتحسين مستوى الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي لمعلمي الصفوف الأولية وتمهيداً لإجراء دراسات أخرى متصلة بموضوع البحث .

مصطلحات البحث:

١. **تقدير الذات (self esteem):**

يتبنى الباحث تعريف كوبر ســميث لتقدير الذات وهو :تقييم يضــعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية أو الســلبية نحو ذاته كما يوضــح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء (محمد ,٢٠١٠: ٨١).

وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال اجابته على فقرات مقياس تقدير الذات الذي يطبقه الباحث.

٢. **الصحة النفسية (mental health):**

يتبنى الباحث تعريف الصــحة النفســية للقريطي والشــخص **(١٩٩٢،ص ٩)** والذي يعرف الصحة النفسية في ضوء تمتع الفرد ببعض الخصائص الايجابية التي تساعد على حسن توافقه مع نفسه ومع بيئته

(اجتماعية أو مادية)وكذلك تحرره من تلك الصفات السلبية أو الاعراض المرضية التي تعوق هذا التوافق.

وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال اجابته على فقرات مقياس الصحة النفسية الذي يطبقه الباحث.

٣. **الاستغراق الوظيفي (Work Ingagement):**

كما عرفه بولاك Pollock (1997) بأنه الاندماج الوظيفي الداخلي للفرد في العمل ، أو التطابق والتجاوب النفسي مع العمل بما ينعكس في صورة تحقيق لذاتية الفرد أو التزامه نحو عمله ، فالاستغراق يعني أن يحب الفرد عمله أو أن يكون مهتما بالعمل المرتبط به.

ويعرف الباحث الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين في مدارسهم تعريفا إجرائيا بأنه : سلوكا إيجابيا يتمثله المعلمون ، ويظهر في اندماجهم في أدوارهم المهنية والوظيفية ، ونسيانهم لذاتهم ، ويتحقق من خلاله تقديرهم لأنفسهم ، واستثمار طاقاتهم وقدراتهم في تحقيق الأهداف التربوية والمدرسية المنشودة.

محددات البحث:

١. **الحدود الموضوعية:** سوف تركز هذه الدراسة على بحث العلاقة بين الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي وعلاقتهما بتقدير الذات لدى عينة من معلمي الصفوف الأولية بمحافظة جدة.

٢. **الحدود البشرية:** سوف تقتصر الدراسة الحالية على عينة من معلمي الصفوف الأولية بمحافظة جدة.

٣. **الحدود الزمانية:** يحدد المجال الزمني لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ.

٤. **الحدود المكانية:** سوف تقتصر على عينة من المدارس الحكومية بمحافظة جدة.

الإطار النظري:

تقدير الذات:

يعرف مالهي وريزنر (ماليهي وريتزنر، ٢٠٠٥ :٢) تقدير الذات على أنه تقييم المرء لذاته إما بطريقة إيجابية أو سلبية إنه يشير إلى إيمان المرء بنفسه وبأهليتها وقدرها واستحقاقها . كما يعرفه إيه باندورا على أنه الشعور بالقيمة والكفاءة الشخصية الذي يربطه المرء بمفاهيمه وتصوراته عن ذاته.

ويرى كوبر سميث(في الدريني وسلامة ، ١٩٨٣ : ٤٨٤) أن تقدير الذات تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية و السلبية نحو ذاته ، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء . وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة الخبرة الذاتية التي ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة ,وهو التعريف الذي يتبناه الباحث.

أنواع تقدير الذات :

هناك نوعان من تقدير الذات تقدير الذات الإيجابي أو المرتفع وتقدير الذات السلبي أو المنخفض .

١. تقدير الذات الإيجابي (المرتفع) :

إن التقدير المرتفع للذات هو احترام الذات والثقة في النفس وتقييم الذات وقبول النفس وحب الذات والاحتفاظ بالنفس ، كما أن التقدير المرتفع للذات يكفل لنا الثقة في التغلب على الصعاب وفي مواجهة الحياة وفي القدرة على مجابهة التحديات والفرص التي تفرضها الحياة .

٢. تقدير الذات السلبي (المنخفض) :

يؤكد دوجلاس (٢٠٠٦) على ان شعور الكثيرين في مجتمعاتنا بتقدير منخفض للذات يرجع إلى أن هناك ثلاث اتجاهات مغلوطة تتحكم في مجموعة كبيرة من الاشخاص ، وهي الذكاء والجمال والمال ، كما أن التقدير السلبي يشير الى الضعف وعدم القدرة على مواجهة الصعاب والتغلب عليها والعيش في الحزن والألم والمعاناة وعدم الشعور بالكفاءة الشخصية.

الصحة النفسية:

عرف حامد زهران الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً (شخصياً وانفعالياً واجتماعياً إلى مع نفسه ومع بيئته) ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه سلوكاً عادياً ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام (زهران ,٢٠٠٥) .

هذا ويتبني الباحث تعريف الصحة النفسية لكل من القريطي والشخص (١٩٩٢ :٩-١٠) والذي يعرف الصحة النفسية في ضوء تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية التي تساعد على حسن توافقه مع نفسه ومع بيئته (اجتماعية أو مادية) ، وكذلك تحرره من تلك الصفات السلبية أو الأعراض المرضية التي تعوق هذا التفوق ويمكن إجمال هذه الخصائص والصفات الدالة على الصحة النفسية على النحو الاتي

أ- الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس :

يعني إحساس الفرد بقيمته ، وأن لديه من الإمكانات ما يجعله قادراً على العطاء وعلى مواجهة الصعاب والتحديات والتغلب عليها دون اعتماد علنا لآخرين ، بالإضافة إلى مقدرته على حسم المسائل واتخاذ القرارات فني حينها ، وعدم الحساسية للنقد .

ب- المقدرة على التفاعل الاجتماعي :

يقصد بها مقدرة الفرد على عقد الصداقات وتبادل الزيارات وتكوين علاقات إنسانية مشبعة قوامها الثقة والاحترام والود والتآلف مع الآخرين ، ومقدرته على الإسهام بدور إيجابي في المناسبات والأنشطة والحياة الاجتماعية عموماً .

ج- النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس :

يعني المقدرة على مواجهة الصراعات النفسية والسيطرة على الانفعالات والتعبير عنها بصورة مناسبة لا تتعارض مع مصالح الآخرين وتشعره بالرضا

والإشباع ، بما يستلزمه ذلك من إقبال على الحياة بحيوي ونشاط ، والاعتماد على النفس ، وتخطيط ومثابرة ، وإتقان للعمل وشغل وقت الفراغ بصورة مفيدة .

هـ – التحرر من الأعراض العصابية :

ويعني خلو المرء من الأنماط السلوكية الشاذة المصاحبة للاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية ، وانتفاء كل ما يعوق مشاركته فين الحياة الاجتماعية ، ويحد من تفاعله مع الآخرين والحياة معهم بشكل عادي .

و– البعد الإنساني والقيمي :

يقصد به تبني المرء لإطار قيمي يهتدي به ويوجه سلوكه ، يراعي فيه مشاعر الآخرين ويحترم مصالحهم وحقوقهم ، ويلتزم من خلاله بالقيم الأخلاقية الواجبة في العلاقات المتبادلة كالوفاء والصدق والأمانة والمساندة .

ز. تقبل الذات وأوجه القصور العضوية :

بمعنى تقبل الفرد لذاته كما هي على حقيقتها ورضاؤه عنها بما تشتمل عليه ، وعدم النفور أو الخجل مما تنطوي عليه من معوقات جسيمة ، واستغلال ما يمتع به من إمكانات والعمل على تنميتها إلى أقصى مستوى يمكنها الوصول إليه.

الصحة النفسية للمعلم :

يؤكد كفافي (٢٠٠٥) على ان الشروط الرئيسية التي ينبغي توافرها في المعلم المتميز و الناجح هو التمتع بالصحة النفسية واقتناعه بأدائه لمهنته وحبه لها . والصحة النفسية للمعلم ليست شرطاً خاصاً بالمعلم بالمعنى الضيق والذي قد يتبادر الى الذهن ولكنها تكون شرطاً أساسيا في سبيل توفير المناخ التربوي المناسب في المدرسة لإكساب الطلاب الصحة النفسية وتنميتها، لأن المعلم الذي يفتقد الصحة النفسية لن يكون قادر على أن يساعد طلابه على أن يكتسبوا الصحة النفسية وأن يحافظوا عليها .

الاستغراق الوظيفي (Work Engagement) :–

مفهوم الاستغراق الوظيفي :

يرى ريبنين Riipinen (1997) أن الاستغراق الوظيفي يمثل الدرجة التي يندمج فيها الفرد مع الوظيفة او العمل الذي يعمله ويستشعر أهميته. وفى نفس

السياق يرى زناتي (١٩٩٧) أن الاستغراق الوظيفي يعبر عن الارتباط النفسي بين الفرد ووظيفته بحيث تعد هذه الوظيفة ذات بعد محوري في حياته وفى تقديره لذاته .

إن المفاهيم العديدة للاستغراق والتي عرضتها الأدبيات التنظيمية يمكن تجميعها في عناصر أربعة جوهرية Ramsey et al (1995) :

١. العمل يمثل الاهتمام الرئيسي في حياة الشخص
٢. المشاركة الفعالة في العمل الذي يقوم به.
٣. أن الأداء يمثل الأساس لتحقيق الذات كما تقدم ذكره سابقا
٤. أن الأداء مرتبط بالمفهوم الذاتي.

أبعاد الاستغراق الوظيفي :

أشارت محاولة كانونجو (Kanungo,1982) إلى أن الاستغراق الوظيفي يتحدد في بعدين هما: البعد المعرفي للاتجاهات نحو الوظيفة ، والبعد النفسي الذي يمثل التوافق النفسي مع الوظيفة . ثم بعد ذلك جاءت محاولة خان (khan,1990) الذي حدد ثلاثة أبعاد للاستغراق الوظيفي ، وهي: البعد الأول : الاستغراق الإدراكي : ويقصد به أن الأفراد من الناحية الإدراكية يستغرقون بشكل كامل في ممارسة عملهم . والبعد الثاني : وهو الاستغراق الشعوري أو العاطفي : ويعني وجود علاقة قوية بين عواطف ومشاعر الفرد العامل وبين وظيفته . والبعد الثالث : ويمثل الاستغراق الجسدي : ويقصد به توجيه الطاقات المادية للمرء نحو استكمال مهمة معينة .

وفي نفس السياق أشار سكوافيلي وبيكر (Schaufel&Bakkeer,2003) إلى أن أغلب الدراسات اعتمدت المقياس المتضمن الأبعاد التالية لقياس الاستغراق الوظيفي وهي:

الاول: الحماس : ويشير إلى مستويات عالية من الطاقة والاستعداد لاستثمار الجهد .

أما البعد الثاني : فهو التفاني : ويشير إلى الاندماج في العمل نظرا لشعور الفرد بالفخر والاعتزاز بهذا العمل.

وأما البعد الثالث : فهو بالانغماس : ويقصد به التركيز الكامل في العمل ، لدرجة أنه يصعب عليه فصل نفسه منه .

وبناء على ما سبق ولأغراض هذا البحث فقد اعتمد الباحث الأبعاد التي حددتها دراسة سكوافيلي وبيكر (Schaufel&Bakkeer,2003) والتي عرّبها القرني (٢٠٠٦) وهي : (الحماس ، الإخلاص أو التفاني ، الانغماس)، وذلك لشموليتها ، ولكونها تعبر بدرجة كبيرة على مدى الاستغراق الوظيفي للمعلمين.

دراسات سابقة:

دراسات تناولت تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات :

هدفت دراسة (Kargozoglo, , et. al 2008) لمعرفة تقدير الذات وتأكيد الذات للطلاب المعلمين في كلية التربية وطلاب كلية العلوم الصحية في السنة الأخيرة من الدراسة واشتملت العينة (٢٩٠) طالب وطالبة واستخدم الباحثون نموذج المعلومات الشخصية ومقياس كوبر سميث وأظهرت النتائج انخفاض تقدير الذات للطلاب المعلمين بالنسبة لزملائهم في كلية العلوم الصحية .

وهدفت دراسة عريبات والزغلول (٢٠٠٨) إلى الكشف عن مستوى تقدير الذات ومدىالتباين فيه تبعاً للجنس والتخصص والمستوى الدراسي واشتملت العينة (٦٦٢) منهم ٢٨٠ طالباً و ٣٨٢ طالبة . طبق الباحثان مقياساً من إعدادهما ودلت النتائج على وجود فروق في مستوى تقدير الذات يعزى إلى المستوى الدراسي ولم تظهر أي فروق تعز لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي .

كما تناول دراسة أبو هاشم (٢٠١٠) العلاقة بني السعادة النفسية والنموذج البنائي للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية ، وتكونت العينة من (٤٠٥) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق طبق عليهم مقياس السعادة النفسية وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس تقدير الذات ومقياس المساندة الاجتماعية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين السعادة النفسية وتقدير الذات كما أظهرت أنه يمكن التنبؤ من تقدير الذات بالسعادة النفسية .

دراسات تناولت الصحة النفسية وبعض المتغيرات :

هدفت دراسة عبدالله وبخيت (٢٠٠٨) للكشف عن العلاقة بني الصحة النفسية وبين متغيرات الدراسة (دافعية الإنجاز ، التفاؤل ، الإغتراب النفسي ، والصراع النفسي) ومحاولة التنبؤ بمدى تمتع الطالبة بشعبة تربية الطفل بالصحة

النفسية في ضوء المتغيرات الشخصية المحددة بالدراسة وبلغت العينة (١٥٨) طالبة من السنة ، الأولى والسنة الرابعة ، وقد استخدمت الباحثتان مقياس التفاؤل من إعدادهن واختبار دافعية الإنجاز للأطفال والراشدين لهرمانس (Hermans) تعريب موسى (١٩٩١) ومقياس الاغتراب النفسي من إعداد شقير (٢٠٠٢) ومقياس الصراع النفسي من إعداد كونتي وآخرون ,Conte el at (١٩٩٥) ، وقام بتعريبه الدسوقي (١٩٩٨م) ومقياس الصحة النفسية إعداد القريطي والشخص (١٩٩٢) . وأظهرت النتائج وجود علاقة بني الصحة النفسية ومتغيرات الدراسة .

وهدفت دراسة أبو كويك (٢٠٠٩م) إلى الكشف عن علاقة الدافع للإنجاز بأبعاد الصحة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة وقد كانت العينة (٢٦٨) طالب وطالبة (١١١ طالب) و(١٥٧) ومقياس الصحة النفسية للقريطي والشخص (١٩٩٢م) وأظهرت النتائج فروق في الصحة النفسية تعزى لمستوى دافع الإنجاز (مرتفع – منخفض) وعدم وجود فروق في الدرجة الكلية للصحة النفسية بين أفراد العينة تعزى للجنس .

وهدفت دراسة الداهري (٢٠٠٩) إلى قياس العلاقة بين الصحة النفسية والتوافق الأسري وكانت عينة البحث (٦٠) طالب وطالبة تم إشتقاقها بالطريقة العشوائية استخدام الباحث قياس (G,H,Q) المعرب للصحة النفسية ، ومقياس السلطاني لقياس مستوى التوافق الأسري وأظهرت النتائج وجود علاقة بني الصحة النفسية والتوافق الأسري ، كما أظهرت وجود فروق في مستوى الصحة النفسية بني الطلاب الذكور والإناث ولصالح الذكور .

دراسات تناولت الاستغراق الوظيفي وبعض المتغيرات :

كشفت دراسة خان ونيماتي(khan&Nemati ,2011) العلاقة بين الاستغراق الوظيفي والرضا الوظيفي ، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والارتباطي ، وطبقت الاستبانة كأداة للدراسة ، وجاءت عينة الدراسة مكونة من (١٢٧) طبيبا يعملون بمستشفيات جامعة Riphah في باكستان ، وكشفت الدراسة عن عدة نتائج من أبرزها وجود علاقة إيجابية بين الاستغراق الوظيفي ومستوى الرضا الوظيفي ، كذلك أظهرت الدراسة أن وجود مستوى مرتفع من

الاستغراق الوظيفي يقلل من النتائج السلبية المصاحبة لعدم الرضا الوظيفي مثل الغياب ، وترك العمل ، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحوث حول الاستغراق الوظيفي والرضا الوظيفي باستخدام متغيرات أخرى .

كما هدفت دراسة روني وكاري(Rune & Kari ,2012) إلى دراسة الاستغراق الوظيفي وكفاءة المعلم، وعلاقتهما بالرضا الوظيفي ، والإرهاق ، والرغبة في ترك المهنة فيما بين المعلمين المؤهلين حديثا ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بشقيه المسحي الارتباطي ، وطبقت الاستبانة كأداة للدراسة ، وتألفت عينة الدراسة من (١٩٢) من المعلمين الذين لم تجاوز خدمتهم التعليمية أكثر من ٦ سنوات، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الاستغراق الوظيفي وكفاءة المعلم ترتبط بصورة إيجابية بالرضا الوظيفي ، إلاّ أنها ترتبط بصورة سلبية مع الإرهاق الوظيفي والرغبة في ترك العمل ، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء البحوث والدراسات التي تشمل تطوير المعلمين بدءا من المعلم المستجد حتى المعلم الخبير .

وهدفت دراسة تشي (Hsingkuang.Chi,2013) إلى الكشف عن العلاقة بين الاستغراق الوظيفي ، والسمات الشخصية ، والالتزام التنظيمي ، وكفاءة التدريس ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه المسحي والارتباطي ، معتمدا على الاستبانة كأداة للدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٩) معلما في المدارس الثانوية في مقاطعة يونلين ، تايوان ، وكشفت الدراسة عن عدة نتائج من أبرزها أن الاستغراق الوظيفي ، والسمات الشخصية تأثران بشكل إيجابي وكبير على كفاءة التدريس ، كذلك كشفت الدراسة أن للالتزام التنظيمي تأثير إيجابي وهام على الاستغراق الوظيفي وكذلك على كفاءة التدريس ، وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول الاستغراق الوظيفي باستخدام متغيرات أخرى ترتبط بالوظيفة.

التعليق على الدراسات السابقة :

أولا /من حيث الهدف:

بالنسبة للهدف تناولت دراسة عبدالله وبخيت (٢٠٠٨) التنبؤ بالصحة النفسية وتناولت دراسة أبو كويك (٢٠٠٩) الدافع للإنجاز وعلاقته بأبعاد الصحة النفسية وتناولت دراسة الداهري (٢٠٠٩) الصحة النفسية وعلاقتها بالتوافق الأسري

كما هدفت دراسة Kargozoglo el at (2008) وسلامة وإبراهيم (٢٠٠٢) التعرف على مستوى تقدير الذات وتناولت دراسة عريبات والزغلول (٢٠٠٨) الفروق في تقدير الذات كما تناولت دراسة أبو هاشم (٢٠١٠) النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية

ثانيا"/من حيث العينة :

بالنسبة للعينة فقد كانت عينة دراسات بدر (٢٠٠٧) وعبدالله وبخيت (٢٠٠٨) و أبو كويك (٢٠٠٩) والداهري (٢٠٠٩) وعريبات والزغلول (٢٠٠٨) وأبو هاشم (٢٠١٠) ودراسة kargozoglo,et al (2008) طلاب الجامعة أما دراسة سلامة وإبراهيم (٢٠٠٢) ودراسة Hsingkuang (2013) ودراسة(2012, Rune & Kari) فقد كانت العينة المعلمين والمعلمات ، وأما دراسة(2011, khan&Nemati) فقد تألف مجتمع البحث فيها من الأطباء العاملين في مستشفيات جامعة Riphah في باكستان. في حين أن دراسة (Bakker,2001& Schaufeli) طبقت على العاملين في الشركات الحكومية والخاصة.

ثالثا"/من حيث الأدوات :

أما بالنسبة للأدوات فقد استخدمت دراسات بدر (٢٠٠٧) وعبدالله وبخيت (٢٠٠٨) وأبو كويك (٢٠٠٩) مقياس الصحة النفسية للقريطي والشخص (١٩٩٢) أما دراسة الداهري (٢٠٠٩) فقد استخدم مقياس (G,H,Q) المعرب للصحة النفسية , اما فيما يتعلق بالدراسات التي تناول تقدير الذات والاستغراق الوظيفي فلم تتفق على مقياس واحد واختلف المقاييس بينها , ويشترك الباحث مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من افراد العينة .

رابعا"/من حيث المنهج :

جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي .

خامسا"/من حيث النتائج :

وبالنسبة للنتائج توصلت دراسة بدر (٢٠٠٧) إلى وجود علاقة بين الحاجات النفسيةن والصحة النفسية ودراسة عبدالله وبخيت (٢٠٠٨) إلى وجود علاقة بين الصحة النفسية والتفاؤل والإغتراب النفسي والصراع النفسي كما توصلت دراسة أبو كويك (٢٠٠٩) إلى وجود علاقة بين الدافع للإنجاز والصحة النفسية كما توصلت دراسة سلامة وإبراهيم (٢٠٠٢) و (Kargozoglo,et al , 2008) وعربيات وزغلول (٢٠٠٨) إلى وجود فروق في تقدير الذات وفق التخصص لصالح التخصص الطبيعي والخبرة لصالح ذوي الخبرة.

حين أن دراسة (Schaufeli &Bakker ,2001) إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين الاستغراق الوظيفي والإرهاق, وأما دراسة(khan&Nemati ,2011)أن وجود مستوى مرتفع من الاستغراق الوظيفي يقلل من النتائج السلبية المصاحبة لعدم الرضا الوظيفي مثل الغياب ، وترك العمل, ودراسة (Rune & Kari,2012))الاستغراق الوظيفي وكفاءة المعلم ترتبط بصورة إيجابية بالرضا الوظيفي ، إلاّ أنها ترتبط بصورة سلبية مع الإرهاق الوظيفي والرغبة في ترك العمل,)، ودراسة (Hsingkuang.Chi,2013) تائج من أبرزها أن الاستغراق الوظيفي ، والسمات الشخصية تأثران بشكل إيجابي وكبير على كفاءة التدريس .

أوجه الشبة والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

جميع الدراسات تناولت المتغيرات محل الدراسة من حيث الشرح والتفصيل والتحليل , وبعضها تناول المعلمين كعينة للدراسة وجميعها استخدم المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للقياس .

وتختلف هذه الدراسة في كونها الدراسة الوحيدة التي تناولت معلمي الصفوف الأولية كعينة للدراسة والعلاقة بين المتغيرات كمحل للدراسة .

فروض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير الذات والصحة النفسية لدى معلمي الصفوف الأولية .
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير الذات والاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية .
٣. توجد علاقية ارتباطية دالة احصائيا بين الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية .
٤. يوجد إسهام النسبي للصحة النفسية وتقدير الذات في التنبؤ بالاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية.

أجراءات البحث

منهج البحث:

اعتمد في هذا البحث منهج البحث الوصفي الارتباطي، حيث يهدف إلى التعرف على العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة لدى معلمي الصفوف الأولية.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من معلمي الصفوف الاولية (الأول، الثاني، الثالث) بمحافظة جدة.

عينة البحث:

تم اشتقاق عينة عشوائية من معلمي الصفوف الأولية (الأول، الثاني، الثالث) بمحافظة جدة تمثلت في (٢٥٠) معلم من من معلمي الصفوف الأولية.

أدوات البحث:

استخدم الباحث بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها الأدوات التالية:

١. مقياس تقدير الذات

أعد مقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة (الدريني، وسلامة، ١٩٨٣م) وذلك بعد تبنيهم لتعريف كوبر سميث لتقدير الذات، ويحتوي على المجالات التالية:

(الصحة الجسمية – الصحة النفسية – القدرات العقلية – الهيئة أو المنظر الشخص – العلاقات الأسرية – العلاقات بالأصدقاء – تحقيق السعادة – الاستمتاع بوقت الفراغ – تكوين الفلسفة الشخصية).

تصحيح المقياس:

ويتكون المقياس من (٣٠) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاث إجابات هي: غالباً – أحياناً – لا أبداً، بحيث يعطي المستجيب ثلاث درجات للإجابة غالباً، ودرجتان للإجابة أحياناً، ودرجة واحدة للإجابة لا أبداً، وذلك لجميع العبارات فيما عدا العبارات ذات الأرقام (١-٤-٥-٦-١٤-١٦-٢٠-٢٣-٢٥-٢٨) فيتم تصحيحها عكسياً، فالإجابة غالباً تأخذ درجة واحدة والإجابة أحياناً تأخذ درجتان، والإجابة لا أبداً تأخذ ثلاث درجات.

صدق المقياس:

إن القدرة التمييزية للوحدات تعتبر دليلاً على صدقها، مما يزيد من الصدق العام للاختبار، ونظراً لعدم وجود اختبارات أخرى يمكن استخدامها كمحكات للحكم على صدق الاختبار، فقد استخدم الصدق التكويني كمؤشر لصدق الاختبار وذلك على النحو التالي:

أ) تقدير الذات والخجل:

حيث رأى معدو المقياس أنه للتحقق من صدق التكوين الفرضي يمكن حساب ارتباطه بالخجل ، ولقد استخدم لهذا مقياس الخجل الذي وضعه الدريني (١٩٨١م) وقننه على عينة من طالبات جامعة قطر ، وكانت قيمة الارتباط لدى الطالبات (-٠.٢٦) وهو ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١) ، ن = (٧٤) ، وبالنسبة للطلاب كانت قيمة الارتباط (-٠.٢٨٨٦) وهو ارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥) ، ن = (٤٩) .

ب) تقدير الذات والاتزان الانفعالي :

وللتحقق من الصدق التكويني لمقياس تقدير الذات طبق مقياس البروفيل الشخصي على (٤٧) طالباً جامعياً بكلية التربية بقطر، فكان الارتباط بين تقدير الذات والاتزان الانفعالي (٠.٥٠) وهو دال عند مستوى (٠.٠١) ، كذلك طبق

مقياس البروفيل الشـــخصـــي على (٧٤) طالبة جامعية بكلية التربية بقطر ، فكان الارتباط بين تقدير الذات والاتزان الانفعالي (٠.٨٦) وهو دال عند مستوى (٠.٠١).

ج) تقدير الذات والاجتماعية :

وقد حســـب الارتباط بين مقياس تقدير الذات وبعد الاجتماعية في مقياس البروفيل الشخصي ، فكان الارتباط لدى عينة الذكور (٠.١٥١٩) ، ن = (٤٧) وهو غير دال ، ولدى الإناث (٠.٣١) ، ن = (٧٤) وهو دال عند مستوى (٠.٠١) .

ولحساب الثبات قام معدو المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكان الثبات قبل التصحيح هو (٠.٦) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون (٠.٧٦)، ن = (١٢٢) وهو معامل ثبات مرتفع ودال .

وفي البحث الحالي تم التحقق من صدق المقياس كما يلي:

الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلًا جيدًا للمراد قياسه، وتم التعرف على مدى اتساق المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد أو المكون الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون (**Person Correlation**)، ويوضح الجدول (١) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (١): معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لكل بُعد لمقياس تقدير الذات (ن= ٢٥٠)

رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الأول	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الثاني	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الثالث	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الرابع	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الخامس
1	0.712**	4	0.745**	7	0.736**	10	0.716**	13	0.714**
2	0.712**	5	0.741**	8	0.719**	11	0.732**	14	0.715**
3	0.734**	6	0.712**	9	0.714**	12	0.735**	15	0.756**
رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد السادس	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد السابع	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الثامن	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد التاسع	-	-
16	0.774**	19	0.736**	23	0.792**	27	0.747**	-	-
17	0.741**	20	0.754**	24	0.796**	28	0.711**	-	-
18	0.725**	21	0.752**	25	0.777**	29	0.716**	-	-
-	-	22	0.741**	26	0.722**	30	0.753**	-	-

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (١) أن كل عبارة ترتبط بالبعد الخاص بها ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات.

ثبات المقياس:

ولحساب الثبات قام معدو المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكان الثبات قبل التصحيح هو (٠.٦) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون (٠.٧٦)، ن= (١٢٢) وهو معامل ثبات مرتفع.

وفي البحث الحالي، تم التحقق من ثبات المقياس من خلال استخدام عددًا من مؤشرات الثبات وهي ثبات ألفا كرونباخ **Cronbach's** α وماكدونالد **McDonald's** ω وجتمان **Gutmann's l6** لكل بعد من الأبعاد التسعة للمقياس في حالة حذف كل مفردة من مفرداته، وذلك باستخدام برنامج **(JASP 0.9.2.0)** وبرنامج **(AMOS 26)** الإحصائيين. ويوضح جدول (٢) قيم معاملات الثبات لمقياس تقدير الذات.

جدول (٢): قيم معاملات ثبات ألفا، وماكدونالد، وجتمان لمقياس تقدير الذات في حالة حذف كل بند (ن=٢٥٠)

العامل	البنود	ألفا α	ماكدونالد ω	جتمان l6
الصحة الجسمية	1	0.911	0.935	0.937
	2	0.924	0.934	0.935
	3	0.923	0.935	0.936
العامل ككل	-	0.945	0.937	0.937
الصحة النفسية	4	0.823	0.847	0.823
	5	0.856	0.858	0.856
	6	0.887	0.823	0.887
العامل ككل	-	0.850	0.850	0.852
القدرات العقلية	7	0.811	0.815	0.811
	8	0.811	0.826	0.815
	9	0.815	0.832	0.826
العامل ككل	-	0.853	0.854	0.855
الهيئة أو المنظر الشخص	10	0.815	0.825	0.816
	11	0.858	0.823	0.848
	12	0.856	0.822	0.852
العامل ككل	-	0.868	0.868	0.871
العلاقات الأسرية	13	0.966	0.965	0.947
	14	0.966	0.965	0.955
	15	0.965	0.965	0.949
العامل ككل	-	0.968	0.955	0.947

العامل	البنود	ألفا α	ماكدونالد ω	جتمان16
العلاقات بالأصدقاء	16	0.964	0.953	0.947
	17	0.966	0.947	0.948
	18	0.964	0.954	0.948
العامل ككل		0.964	0.949	0.946
تحقيق السعادة	19	0.964	0.946	0.949
	20	0.965	0.947	0.955
	21	0.955	0.948	0.932
	22	0.952	0.948	0.952
العامل ككل	-	0.945	0.947	0.952
الاستمتاع بوقت الفراغ	23	0.953	0.950	0.944
	24	0.947	0.960	0.962
	25	0.945	0.931	0.955
	26	0.946	0.951	0.932
العامل ككل	-	0.946	0.951	0.925
تكوين الفلسفة الشخصية	27	0.946	0.945	0.932
	28	0.946	0.964	0.915
	29	0.949	0.953	0.947
	30	0.970	0.933	0.955
العامل ككل	-	0.930	0.923	0.949
الثبات الكلي للمقياس	0.921			

يُلاحظ من جدول (٢) أن أن جميع قيم معاملات الثبات سواء لألفا أو لجتمان أو لماكدونالد قد بلغت القيمة القطعية للثبات المقبول **(0.70)**، كما بلغت قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠.٩٢١)، بما يشير إلى أن مقياس تقدير الذات يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢. مقياس الصحة النفسية للشباب:

قام بإعداد المقياس ليونارد ، ر . ديروجيتس ، س . ليمان ، لينو كوفي **Leonard, R .Derogatis, Ronald, S.Lipman and Linocovi.** تحت عنوان: **Symptoms Check List SCL-90-R.** ثم قام أبو هين بتعريب المقياس، وتقنينه على البيئة الفلسطينية (١٩٩٢)، ويتكون المقياس من ٩٠ عبارة تندرج تحت تسعة أبعاد وهي موزعة كالأتي (الأعراض الجسمانية – الوسواس القهري – الحساسية التفاعلية – الاكتئاب – القلق – العداوة – قلق الخواف – بارا نويا الذهانية)

تصحيح المقياس:

صيغت بعض البنود بطريقة موجبة، وتصحح الاستجابات عليها بتدريج من ١ إلى ٥، بحيث تشير الدرجة (٥) إلى السواء، وصيغ البعض بطريقة سلبية، بحيث تشير الدرجة (٥) إلى عدم السواء.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس في البحث الحالي كما يلي:

الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلًا جيدًا للمراد قياسه، وتم التعرف على مدى اتساق المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد أو المكون الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون (**Person Correlation**)، ويوضح الجدول (٣) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (٣): معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لكل بُعد لمقياس الصحة النفسية للشباب (ن= ٢٥٠)

رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الأول	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الثاني	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الثالث	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الرابع	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الخامس
1	0.725**	11	0.756**	21	0.764**	31	0.745**	41	0.741**
2	0.741**	12	0.789**	22	0.786**	32	0.754**	42	0.798**
3	0.744**	13	0.825**	23	0.755**	33	0.756**	43	0.799**
4	0.741**	14	0.896**	24	0.786**	34	0.891**	44	0.741**
5	0.798**	15	0.785**	25	0.759**	35	0.775**	45	0.744**
6	0.892**	16	0.796**	26	0.744**	36	0.723**	46	0.741**
7	0.962**	17	0.754**	27	0.741**	37	0.754**	47	0.798**
8	0.875**	18	0.756**	28	0.799**	38	0.756**	48	0.799**
9	0.895**	19	0.755**	29	0.792**	39	0.756**	49	0.741**
10	0.898**	20	0.756**	30	0.861**	40	0.756**	50	0.744**
رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد السادس	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد السابع	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الثامن	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد التاسع	-	-
51	0.798**	61	0.754**	71	0.798**	81	0.756**	-	-
52	0.799**	62	0.756**	72	0.798**	82	0.755**	-	-
53	0.741**	63	0.755**	73	0.744**	83	0.723**	-	-
54	0.744**	64	0.745**	74	0.741**	84	0.754**	-	-
55	0.741**	65	0.756**	75	0.741**	85	0.745**	-	-
56	0.861**	66	0.754**	76	0.744**	86	0.756**	-	-

57	0.756**	67	0.756**	77	0.741**	87	0.754**	-	-
58	0.755**	68	0.755**	78	0.798**	88	0.756**	-	-
59	0.798**	69	0.745**	79	0.799**	89	0.755**	-	-
60	0.798**	70	0.754**	80	0.792**	90	0.756**	-	-

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٣) أن كل عبارة ترتبط بالبعد الخاص بها ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية للشباب.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس في البحث الحالي من خلال استخدام عددًا من مؤشرات الثبات وهي ثبات ألفا كرونباخ **Cronbach's** α وماكدونالد **McDonald's** ω وجتمان **Gutmann's l6** لكل بعد من الأبعاد التسعة للمقياس في حالة حذف كل مفردة من مفرداته، وذلك باستخدام برنامج **(JASP 0.9.2.0)** وبرنامج **(AMOS 26)** الإحصائيين. ويوضح جدول (٤) قيم معاملات الثبات لمقياس تقدير الذات.

جدول (٤): قيم معاملات ثبات ألفا، وماكدونالد، وجتمان لمقياس الصحة النفسية للشباب في حالة حذف كل بند (ن= ٢٥٠)

العامل	البنود	ألفا α	ماكدونالد ω	جتمان l6
الأعراض الجسمانية	**1**	0.928	0.930	0.931
	2	0.937	0.938	0.938
	3	0.929	0.931	0.933
	4	0.929	0.931	0.932
	5	0.928	0.930	0.932
	6	0.928	0.930	0.932
	7	0.926	0.928	0.930
	8	0.925	0.927	0.929
	9	0.930	0.931	0.933
	10	0.926	0.928	0.929
العامل ككل	-	0.930	0.932	0.933
الوسواس القهري	11	0.928	0.930	0.931
	12	0.932	0.933	0.934
	13	0.934	0.936	0.938
	14	0.946	0.946	0.947
	15	0.945	0.946	0.948
	16	0.947	0.948	0.948
	17	0.945	0.946	0.947

العامل	البنود	ألفا α	ماكدونالد ω	جتمان16
	18	0.946	0.946	0.947
	19	0.945	0.946	0.947
	20	0.944	0.944	0.946
العامل ككل	-	0.947	0.948	0.949
الحساسية التفاعلية	21	0.946	0.947	0.947
	22	0.943	0.944	0.945
	23	0.945	0.946	0.947
	24	0.945	0.946	0.947
	25	0.950	0.950	0.952
	26	0.952	0.953	0.952
	27	0.945	0.947	0.947
	28	0.953	0.954	0.955
	29	0.947	0.949	0.949
	30	0.945	0.946	0.947
العامل ككل	-	0.946	0.947	0.947
الاكتئاب	31	0.946	0.948	0.948
	32	0.946	0.948	0.948
	33	0.946	0.947	0.946
	34	0.949	0.950	0.949
	35	0.953	0.954	0.955
	36	0.966	0.967	0.969
	37	0.966	0.967	0.967
	38	0.965	0.966	0.967
	39	0.968	0.968	0.971
	40	0.964	0.965	0.967
العامل ككل	-	0.966	0.966	0.968
القلق	41	0.964	0.965	0.967
	42	0.964	0.965	0.967
	43	0.964	0.965	0.967
	44	0.965	0.965	0.967
	45	0.965	0.965	0.967
	46	0.965	0.965	0.968
	47	0.968	0.968	0.971
	48	0.983	0.983	0.988
	49	0.928	0.930	0.931
	50	0.937	0.938	0.938
العامل ككل	-	0.929	0.931	0.933
العداوة	51	0.929	0.931	0.932
	52	0.928	0.930	0.932
	53	0.928	0.930	0.932
	54	0.926	0.928	0.930
	55	0.925	0.927	0.929
	56	0.930	0.931	0.933
	57	0.926	0.928	0.929
	58	0.930	0.932	0.933
	59	0.928	0.930	0.931
	60	0.932	0.933	0.934
العامل ككل		0.934	0.936	0.938

العامل	البنود	ألفا α	ماكدونالد ω	جتمان16
قلق الخواف	61	0.946	0.946	0.947
	62	0.945	0.946	0.948
	63	0.947	0.948	0.948
	64	0.945	0.946	0.947
	65	0.946	0.946	0.947
	66	0.945	0.946	0.947
	67	0.944	0.944	0.946
	68	0.947	0.948	0.949
	69	0.946	0.947	0.947
	70	0.943	0.944	0.945
العامل ككل	-	0.945	0.946	0.947
بارا نويا	71	0.945	0.946	0.947
	72	0.950	0.950	0.952
	73	0.952	0.953	0.952
	74	0.945	0.947	0.947
	75	0.953	0.954	0.955
	76	0.947	0.949	0.949
	77	0.945	0.946	0.947
	78	0.946	0.947	0.947
	79	0.946	0.948	0.948
	80	0.946	0.948	0.948
العامل ككل	-	0.946	0.947	0.946
الذهانية	81	0.949	0.950	0.949
	82	0.953	0.954	0.955
	83	0.966	0.967	0.969
	84	0.966	0.967	0.967
	85	0.965	0.966	0.967
	86	0.968	0.968	0.971
	87	0.964	0.965	0.967
	88	0.966	0.966	0.968
	89	0.964	0.965	0.967
	90	0.964	0.965	0.967
العامل ككل	-	0.964	0.965	0.967
الثبات الكلي للمقياس	0.933			

يُلاحظ من جدول (٤) أن أن جميع قيم معاملات الثبات سواء لألفا أو لجتمان أو لماكدونالد قد بلغت القيمة القطعية للثبات المقبول **(0.70)**، كما بلغت قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠.٩٣٣)، بما يشير إلى أن مقياس تقدير الذات يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣-استبيان سلوك الاستغراق الوظيفي للمعلمين :

بعد ان تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قام الباحث بإعداد مقياس لقياس الاستغراق الوظيفي، وقد اعتمد الباحث على

خمس خطوات أساسية تم في ضوئها بناء مقياس الاستغراق الوظيفي وهي:

الخطوة الأولى: تعريف " الاستغراق الوظيفي " واختيار المثيرات والاستجابات

استعرض الباحث تعريفات الاستغراق الوظيفي من خلال أدبيات البحث ذات الصلة بالمفهوم، وكذلك مقاييس الاستغراق الوظيفي التي صُممت بواسطة عدد كبير من الباحثين، مثل منها مقياس (امينن ٢٠١٧)، ومقياس (سطوحي، ٢٠٢٠)، ومقياس (سعيود، ٢٠٢١)، ومن ثم، استمد الباحث بنود المقياس من مصدرين أساسيين: الأول هو التراث السيكولوجي المتمثل في الكتابات والآراء النظرية التي تناولت الاستغراق الوظيفي، والثاني يتمثل في الاطلاع على الأدوات التي أعدها الباحثون وتعريفاتهم الإجرائية للاستغراق الوظيفي.

الخطوة الثانية: وصف مقياس الاستغراق الوظيفي في صورته المبدئية

صيغت الصورة الأولية للمقياس من (٢٥) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية وهي (الحماس – الإخلاص – الانهماك) وكل بعد أو جانب يشتمل على مجموعة فقرات وعلى سلالم تقدير ثلاثية (دائمًا – أحيانًا – أبدًا). ويتم الاستجابة على فقرات المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي من (١) إلى (٣).

الخطوة الثالثة: تحكيم المقياس

عُرض مقياس الاستغراق الوظيفي في صورته المبدئية على عدد من السادة المحكمين المتخصصين، لتحديد صدق المحتوى للمقياس طبقًا للتعريفات الإجرائية للاستغراق الوظيفي، وذلك من حيث الحكم على مدى انتماء كل بند إلى بعده، وملاءمة بنود المقياس لأفراد العينة، وملاءمة الصياغة اللغوية لكل بند، وإضافة بنود جديدة تسهم في جودة المقياس، وتعديل أو حذف ما يرونه غير مناسبًا من البنود في ضوء التعريفات الإجرائية للاستغراق الوظيفي، وقد أشار بعض المحكمين إلى إجراء بعض التعديلات، والتي قام الباحث بعملها ، وتراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على صلاحية البنود بين (٧٦٪ – ١٠٠٪)، وتم استخدام معادلة لوش(١) لتقدير صدق كل بند عن طريق المحكمين، حيث يتراوح الحد الأدنى لصدق البنود بين (٠.٧٦ –

[١] معادلة لوش (درجة صدق المفردة من قِبَل المحكمين)= عدد المحكمين الذين اتفقوا على المفردة – (٠,٥) عدد المحكمين ÷ ٠,٥ عدد المحكمين.

١). وتم انتقاء بنود المقياس، فأصبح يتكون من (٢٢) بندًا موزعة على (٣) أبعاد.

الخطوة الرابعة: التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس

أولًا: صدق المقياس

أ. **الصدق باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Explatory Factor Analysis** (EFA)

أُجري التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الاستغراق الوظيفي على عينة مكونة من (٢٥٠) من المعلمين، بواسطة برنامج **SPSS 26**، وذلك بطريقة المكونات الأساسية **Principal Component**، وقد رُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط **Correlation Matrix** للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن (٠.٣٠) كمرحلة أولى لصلاحية التحليل، ووُجد أن جميع معاملات الارتباط تزيد قيمتها عن (٠.٣٠)، علاوة على مراجعة القيم القطرية لمصفوفة الارتباط **(Anti – Image)** وذلك للتأكد أن كل بند من بنود المقياس الفرعية لا تقل قيمة **(MSA)** عن (٠.٥٠)، كما روجعت قيمة اختبار **Kaiser–Meyer–Olkin** وتم التأكد من أنها لا تقل عن (٠.٦٠)، وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق **Bartlett's Test of Sphericity** أنه دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وروجعت قيم معاملات الشيوع لبنود المقياس للتأكد من أنها تساوي **(.5)** فأكثر ، كما روجعت قيم التشبع لكل بند من بنود المقياس للتأكد من أنها تتشبع على عامل واحد فقط بقيمة تشبع قطعية **(.5)** فأكثر، وأسفرت الخطوة الأولى من التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل كامنة، ويعرض جدول (٥) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لبنود مقياس الاستغراق الوظيفي.

جدول (٥): نتائج EFA وفقًا لاستجابات عينة البحث على مقياس الاستغراق الوظيفي (ن= ٢٥٠)

رقم البند	التشبع على العامل الأول	رقم البند	التشبع على العامل الثاني	رقم البند	التشبع على العامل الثالث
1	0.714	7	0.546	13	0.541
2	0.741	8	0.521	14	0.524
3	0.523	9	0.514	15	0.552
4	0.620	10	0.522	16	0.632
5	0.625	11	0.633	17	0.526
6	0.542	12	0.621	-	-
الجذر الكامن	11	2		1	
نسبة التباين	%45	6%		3%	
التباين الكلي	%54				
KMO	0.923				

يتضح من جدول (٥) أن تشبعات جميع البنود على العوامل الثلاثة بلغت قيمة مُرضية من التشبع، بل وتجاوزت المحك (٠.٥٠)، وأن قيمة التباين الكلي المفسر بواسطة الثلاثة عوامل قد وصلت إلى (**54%**)، وأن قيمة الجذر الكامن للعوامل تراوحت بين (**1 – 11**)، وقيمة **KMO** = (**0.923**) وهي أعلى من قيمة المحك (**0.60**)، وأن العامل الأول قد تشبع عليه (**6**) بنود، والعامل الثاني تشبع عليه (**6**) بنود، والعامل الثالث تشبع عليه (**5**) بنود، وقد تم حذف (٥) بنود لعدم تشبعها على أي عامل. ومن ثم أكد التحليل العاملي الاستكشافي على الصدق البنائي لمقياس الاستغراق الوظيفي.

ب. صدق الاتساق الداخلي

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلًا جيدًا للمراد قياسه، فبعد التأكد من صدق المحكمين وصدق التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاستغراق الوظيفي، تم التعرف على مدى اتساق المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد أو المكون الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون (**Person Correlation**)، ويوضح الجدول (٦) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (٦): معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لكل بُعد لمقياس الاستغراق الوظيفي (ن= ٢٥٠)

رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الأول	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الثاني	رقم البند	معامل الارتباط بالبُعد الثالث
1	0.645**	7	0.754**	13	0.787**
2	0.631**	8	0.751**	14	0.777**
3	0.721**	9	0.735**	15	0.795**
4	0.654**	10	0.798**	16	0.739**
5	0.634**	11	0.785**	17	0.714**
6	0.745**	12	0.768**	-	-

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٦) أن كل عبارة ترتبط بالبعد الخاص بها ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس الاستغراق الوظيفي.

ثانيًا: ثبات المقياس

استخدم الباحث عددًا من مؤشرات ثبات مقياس الاستغراق الوظيفي لتقدير ثبات البنية الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي، وهي ثبات ألفا كرونباخ **Cronbach's** α وماكدونالد **McDonald's** ω وجتمان **Gutmann's I6** لكل بعد من الأبعاد الثلاثة للمقياس في حالة حذف كل مفردة من مفرداته، وذلك باستخدام برنامج **(JASP 0.9.2.0)** وبرنامج **(AMOS 26)** الإحصائيين. ويوضح جدول (٧) قيم معاملات الثبات لمقياس الاستغراق الوظيفي.

جدول (٧): قيم معاملات ثبات ألفا، وماكدونالد، وجتمان لمقياس الاستغراق الوظيفي في حالة حذف كل بند (ن= ٢٥٠)

العامل	البنود	ألفا α	ماكدونالد ω	جتمان I6
الحماس	1	0.912	0.927	0.929
	2	0.936	0.931	0.933
	3	0.954	0.928	0.929
	4	0.915	0.932	0.933
	5	0.910	0.930	0.931
	6	0.914	0.910	0.910
العامل ككل	-	0.955	0.936	0.938
الاخلاص	7	0.925	0.942	0.913
	8	0.947	0.916	0.911
	9	0.915	0.938	0.912
	10	0.962	0.916	0.912
	11	0.916	0.926	0.963
	12	0.941	0.941	0.945
العامل ككل	-	0.920	0.952	0.922
الانهماك	13	0.953	0.953	0.914

العامل	البنود	ألفا α	ماكدونالد ω	جتمان 16
	14	0.941	0.941	0.912
	15	0.955	0.964	0.952
	16	0.944	0.939	0.911
	17	0.945	0.926	0.925
العامل ككل	-	0.956	0.934	0.924

يُلاحظ من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الثبات سواء لألفا أو لجتمان أو لماكدونالد قد بلغت القيمة القطعية للثبات المقبول **(0.70)**، بما يشير إلى أن مقياس الاستغراق الوظيفي يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

الخطوة الخامسة: تقدير درجات مقياس الاستغراق الوظيفي في صورته النهائية

تكون المقياس في صورته النهائية من (١٧) بندًا يقيسون ثلاثة أبعاد، وكلها بنود إيجابية يُجاب عنها من خلال مقياس متدرج من ثلاث نقاط على طريقة ليكرت، وهي (دائمًا – أحيانًا، أبدًا)، حيث تأخذ (دائمًا) ثلاث درجات، وتأخذ (أحيانًا) درجتان، وتأخذ (أبدًا) درجة واحدة، وللمقياس درجة خام كلية، حيث يتم جمع درجات البنود الخاصة بكل عامل على حدة لتصبح الدرجة الدنيا على المقياس (١٧) درجات، والعظمى (٥١) درجة. ويوضح الجدول (٨) الأبعاد الثلاثة والبنود التي تقيس كل بعد في ترقيمها النهائي على المقياس.

جدول (٨): مقياس الاستغراق الوظيفي والبنود النهائية التي تقيس كل بعد، وأعلى وأقل درجة

الأسلوب / البيانات	رقم البند	حساب الدرجات	
		أعلى درجة	أقل درجة
الحماس	١-٢-٣-٤-٥-٦	١٨	٦
الإخلاص	٧-٨-٩-١٠-١١-١٢	١٨	٦
الانهماك	١٣-١٤-١٥-١٦-١٧	١٥	٥

الأساليب الإحصائية:

سيتم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية التي تناسب الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss):

أ- معامل ثبات كرونباخ ألفا، لتقدير معاملات ثبات أدوات الدراسة.

ب- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ج- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة، ولفحص العلاقة بين تقدير الذات والصحة النفسية والاستغراق الوظيفي لمعلمي الصفوف الاولية .

د-تحليل الانحدار للتحقق من تنبؤ كل من الصحة النفسية وتقدير الذات بالاستغراق الوظيفي.

الخطوات الإجرائية للدراسة:

١. مسح الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي تناولت متغيرات البحث.
٢. إعداد الإطار النظري للبحث.
٣. اختيار أدوات البحث، والتحقق من صدقها وثباتها.
٤. الحصول على الموافقة من إدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة، لتطبيق مقاييس الدراسة على أفراد العينة.
٥. سحب عينة البحث.
٦. تطبيق أدوات البحث على العينة.
٧. تفريغ البيانات في البرنامج الإحصائي (spss) ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية.
٨- استخلاص وعرض النتائج ومناقشتها.
٩- تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم وضع التوصيات والاقتراحات التي تناسب نتائج البحث.

نتائج البحث:

نتيجة الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على "توجد علاقة ارتباطية دالة احصـائيا بين تقدير الذات والصحة النفسية لدى معلمي الصفوف الأولية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام برنامج SPSS 26 ومعامل الارتباط (بيرسـون)، للتحقق من العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والصـحة النفسـية لدى معلمي الصـفوف الأولية. ويوضـح جدول (٩) معامل الارتباط بين تقدير الذات والصحة النفسية لدى معلمي الصفوف الأولية.

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين تقدير الذات والصحة النفسية لدى عينة البحث (ن=٢٥٠)

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	P-value
تقدير الذات والصحة النفسية	0.811	0.001

يتضـح من جدول (٩) أن معامل الارتباط بين تقدير الذات والصـحة النفسية يساوي (0.811) وهو معامل ارتباط طردي قوي، أي كلما كان المعلمون يتسـمون بالصـحة النفسـية، كلما زادت جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين، زاد تقديرهم لذاتهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المصري (٢٠١٤)، ودراسة العبيدي (٢٠١٩)، ودراسـة زرداني (٢٠٢٢)، حيث أشـارت نتائج كل منهم إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـائيًا بين مستوى الصحة النفسية ومستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة.

ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الصحة النفسية تتيح للفرد التصـرف على النحو السـوي، وبالتالي يرتفع مؤشـر تقدير الذات لدى المعلمين، والابتعاد عما يؤذي النفس ويقلل من شـأنها، كما تزيد من إحسـاس الفرد بقيمته، وأن لديه من الإمكانات ما يجعله قادراً على العطاء وعلى مواجهة الصـعاب والتحديات والتغلب عليها دون اعتماد على الآخرين، بالإضـافة إلى مقدرته على حسم المسائل واتخاذ القرارات في حينها، وعدم الحساسية للنقد.

نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على "توجد علاقة ارتباطية دالة احصـائيا بين تقدير الذات والاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية".

وللتحقق من صـحة هذا الفرض تم استخدام برنامج SPSS 26 ومعامل الارتباط (بيرسـون)، للتحقق من العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والاسـتغراق الوظيفي لدى عينة البحث. ويوضح جدول (١٠) معامل الارتباط بين تقدير الذات والاستغراق الوظيفي لدى عينة البحث.

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين تقدير الذات والاستغراق الوظيفي لدى عينة البحث (ن=٢٥٠)

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	P-value
تقدير الذات والاستغراق الوظيفي	0.813	0.001

يتضـح من جدول (١٠) أن معامل الارتباط بين تقدير الذات والاسـتغراق الوظيفي يساوي (0.813) وهو معامل ارتباط طردي قوي، أي كلما كان المعلمون يقدرون ذاتهم، كلما زاد استغراقهم الوظيفي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسـة كل من يوسـف (٢٠١١)، ودراسـة الغامدي (٢٠١٩)، حيث أشـارت نتائج هذه الدراسـات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـائيًا بين تقدير الذات والاستغراق الوظيفي لدى عينة البحث.

ويمكن للباحث تفسـير هذه النتيجة في ضـوء أن تقدير الذات يمثل مجموعة الدوافع التي تحرك سلوك المعلم وتوجهه نحو الشعور بأن له قيمة ومقدر من الآخرين وبأهمية الدور الذي يقوم به، وهذا الدافع يقوم على الثقة بالنفس واحترام الآخرين، كما يرى الباحث أن التقدير الذي يضـعه الفرد لذاته قد يكون ذو تأثير واضـح في كيفية اختياره لأهدافه وللاتجاهات التي سـوف يسـلكها، وفي الاستجابات التي ستظهر منه نحو الآخرين ونحو نفسه، وكل ذلك بشأنه قد يؤثر على عمل المعلمين واستغراقهم في عملهم.

نتيجة الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على "توجد علاقة ارتباطية دالة احصـــائيا بين الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام برنامج SPSS 26 ومعامل الارتباط (بيرسون)، للتحقق من العلاقة الارتباطية بين الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي لدى عينة البحث. ويوضـــح جدول (١١) معامل الارتباط بين الصـــحة النفسية والاستغراق الوظيفي لدى عينة البحث.

جدول (١١) معامل ارتباط بيرســون للعلاقة بين الصـــحة النفســية والاســتغراق الوظيفي لدى عينة البحث (ن=٢٥٠)

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	P-value
الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي	0.844	0.001

يتضـــح من جدول (١١) أن معامل الارتباط بين الصـــحة النفســـية والاســتغراق الوظيفي يســاوي (0.844) وهو معامل ارتباط طردي قوي، أي كلما كان المعلمون يتسمون بالصحة النفسية، كلما زاد استغراقهم الوظيفي في العمل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة كل من يوسف (٢٠١١)، ودراســة الغامدي (٢٠١٩)، ودراســة جدي (٢٠٢١)، حيث أشــارت نتائج هذه الدراســات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصــائيًا بين الصــحة النفســية والاستغراق الوظيفي لدى عينة البحث.

ويمكن للباحث تفسـير هذه النتيجة في ضـوء أن الصـحة النفسـية حالة إيجابية تتضـمن التمتع بصـحة العقل وسـلامة السـلوك وليسـت مجرد غياب أو الخلو من المرض، وأن سـوء الصـحة النفسـية يمكن أن يتسـبب للمعلم في إجهاد العمل لديه، وقد يمتد الأمر إلى الشـعور بالتوتر والقلق، وقد تصـل المضـاعفات إلى ظهور أعراض جســدية. كل ذلك قد يؤثر ســلبًا على الاســتغراق الوظيفي للمعلمين في عملهم.

نتيجة الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على "يوجد إسهام النسبي للصحة النفسية وتقدير الذات في التنبؤ بالاستغراق الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأولية".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة Stepwise للوقوف على أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بالاستغراق الوظيفي، وأسفرت النتائج عن وجود نموذجين للانحدار. ويوضح جدول (١٢) دلالة النموذجين الناتجين عن تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة انحدار الأداء في الاستغراق الوظيفي من خلال الصحة النفسية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

جدول (١٢) : دلالة النموذجين الناتجين عن تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة انحدار الأداء في الاستغراق الوظيفي من خلال الصحة النفسية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة (ن=٢٥٠)

النموذج	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	الانحدار الخطأ الكلي	٥٤٣٦٥.٤٥٢ ٩٦٤٥٢.٤٥٢ ١٥٢٣٥٦.٧٥٤	١ ٢٤٨ ٢٤٩	٥٤٣٦٥.٤٥٢ ٧٤٥.٣٢١	٧٠.٥١٤	٠.٠٠١
٢	الانحدار الخطأ الكلي	٦٤٥٢٤.٥٦٤ ٨٥٤٢٥.٤٥٢ ١٥٤٢٥١.٤٥٨	٢ ٢٤٧ ٢٤٩	٣٤٥١٤.٥٨٤ ٦٥٨.٢٣١	٤٩.٢١٥	٠.٠٠١

ويتضح من جدول (١٢) وجود علاقة انحدارية بين هذين المتغيرين المستقلين (الصحة النفسية وتقدير الذات والتابع (الاستغراق الوظيفي)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي، وبلغت قيمة ف المحسوبة لهذا الارتباط (٧٠.٥١٤) وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١ أى أنه يمكن لدرجات الصحة النفسية التنبؤ بدرجات المعلمين في الاستغراق الوظيفي، أى أن الزيادة في درجات الصحة النفسية تؤدى الى الزيادة في درجات الاستغراق الوظيفي. كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة

موجبة بين الصحة النفسية والاستغراق الوظيفي، وبلغت قيمة ف المحسوبة لهذا الارتباط (٧٠.٥١٤) وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١ أى أنه يمكن لدرجات الصحة النفسية التنبؤ بدرجات المعلمين في الاستغراق الوظيفي، أى أن الزيادة في درجات الصحة النفسية تؤدى الى الزيادة في درجات الاستغراق الوظيفي.

ويوضح جدول (١٣) معامل الارتباط المتعدد ومربع معامل الارتباط المتعدد، والخطأ المعياري للقياس ونسبة مساهمة المتغيرات المستقلة الصحة النفسية وتقدير الذات والتابع (الاستغراق الوظيفي) بطريقة الانحدار المتعدد.

جدول (١٣) معامل الارتباط المتعدد ومربع معامل الارتباط المتعدد، والخطأ المعياري للقياس ونسبة مساهمة المتغيرات المستقلة في المتغير التابع بطريقة الانحدار المتعدد

النموذج	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري	نسبة المساهمة
١	٠.٦٠٢	٠.٣٤٤	٠.٣٤٠	٢٦.١١	٣٧٪
٢	٠.٦٦٧	٠.٣٣٤	٠.٤٢٩	٢٥.٦٦	٤١٪

وبالنظر إلى جدول (١٣) نجد أنه عند إدخال متغير الصحة النفسية (نموذج ١) كانت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (٠.٣٤٠) ، وتفسر نحو ٣٧٪ من تباين المتغير التابع (الاستغراق الوظيفي)، وعند إضافة متغير تقدير الذات (نموذج ٢) ارتفعت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل الى (٠.٤٢٩)، وفسرت نحو ٤١٪ من تباين المتغير التابع، بينما النسبة الباقية من التباين ترجع الى متغيرات أخرى . ويوضح جدول (١٤) دلالة المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الانحدار في النموذجين.

جدول (١٤) : دلالة المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الانحدار في النموذجين.

النموذج	المتغير	معامل الانحدار (بيتا)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	الدلالة
١	الثابت	٤٥١.٢٥	٨.٥٤٢	–	٣٩.٤٥٢	٠.٠٠١
	الصحة النفسية	٠.٤١٢	٠.٠٤٢	٠.٦٣٢	٧.١٥٤	
٢	الثابت	٤٣١.٠٤٥	٨.٨٥٤	–	٣٦.٥٢٤	٠.٠٠١
	الصحة النفسية	٠.٢٧٤	٠.٠٥٧	٠.٣٦٥	٣.٢١٤	

	تقدير الذات	٠.٢٨٥	٠.٠٨٢	٠.٣١٤	٣.١١٢	

من جدول (١٤) واعتماداً على النموذج الثانى الذى اشتمل على الصحة النفسية وتقدير الذات ذات أكبر ارتباط ونسبة إسهام في التباين الكلى لدرجات الأفراد في الاستغراق الوظيفي (٤١٪). كما يتضح أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، ومن ثم فإنه يمكن صياغة المعادلة التنبؤية للاستغراق الوظيفي من خلال الصحة النفسية وتقدير الذات الأكثر ارتباطاً بدرجات الأفراد على الاستغراق الوظيفي كالتالي:

المعادلة التنبؤية للاستغراق الوظيفي = ٤٣١.٠٤٥ + ٠.٢٧٤* (الصحة النفسية) + ٠.٢٨٥ (تقدير الذات)

وتشير هذه النتيجة إلى أنه أمكن التنبؤ بالاستغراق الوظيفي من خلال الصحة النفسية وتقدير الذات، وتسهم بنسبة (٤١٪) من التباين الكلى للاستغراق الوظيفي لدى عينة الدراسة.

توصيات البحث:

١. عمل حملات توعية وتثقيف للأهل عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي بضرورة تربية الأبناء تربية صحيحة تذرع فيهم أسس الصحة النفسية السليمة وزرع ثقتهم في أنفسهم وتقديرهم لذاتهم.
٢. حث الوالدين والأسرة على خلق جو من الترابط الأسري والاجتماعي وذلك للحفاظ على الصحة النفسية لأبنائهم.
٣. تدريب المعلمين على المحافظة على درجة عالية من تقدير الذات واحترام الذات، حيث أن نظرت الإنسان لنفسه تؤثر على سلوكه تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل مع عناصره المختلفة.
٤. تدريب المعلمين على عدم الرضوخ للضغوط النفسية والحياتية والتي يؤدي التفكير فيها إلى القلق والإرهاق والإحباط.
٥. حث المؤسسات التعليمية على عمل دورات تتعلق بالإرشاد والتوجيه في جوانب الصحة النفسية وتقدير الذات لتساعد المعلمين على الحفاظ على صحتهم النفسية في ظل الظروف الحياتية الصعبة.

البحوث المقترحة:

١. إجراء دراســـة حول تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل (الاندماج الاجتماعي، والذكاء العاطفي)
٢. إجراء دراسة حول الصحة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى مثل (تأكيد الذات، ومستوى الإنتاجية في العمل).
٣. دراسة العوامل الأخرى التي قد تؤثر في الاستغراق الوظيفي للمعلمين، مثل مستوى الأجور والعلاقات داخل العمل.

المراجع:

أبو كويك ، باسم علي (٢٠٠٩م) : الدافع للإنجاز وعلاقته بأبعاد الصحة النفسية لدى عينة من الطلبة المعلمين ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، العدد ٧٠ ، ص ص ٢٤٢-٢٧٠ .

أبو هاشم ، السيد محمد (٢٠١٠م) : النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية ، **مجلة** كلية **التربية** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ٨١ ، ص ص ٢٦٩-٣٥٠ .

إسماعيل ، بشرى (٢٠١٠م) : **المدخل لدراسة علم النفس في القرن الواحد والعشرين** ، القاهرة ، دار الاتجاهات الثقافية .

أمين، أحمد عبدالحميد. (٢٠١٧). أثر الإثراء الوظيفي على الاستغراق الوظيفي: دراسة تطبيقية على فروع بنوك القطاع العام في مدينة المنصورة. مجلة إدارة الأعمال المصرية، س٧, ع٩ ، ٣٥٣ – ٤٠٨.

بدر ، إبراهيم محمود (٢٠٠٧م) : العلاقة بين الحاجات النفسية والصحة النفسية للشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات ، **المؤتمر الدولي الخامس** ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، ص ص ١٨٣-٢٥٠م.

جابر ، عبدالحميد (٢٠٠٨م) : **نظريات الشخصية** ، ط ١ ، الرياض ، دار الزهراء .

جدي، شوقي. (٢٠٢١). أثر التمكين النفسي على الاستغراق الوظيفي لدى العاملين في مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري بولاية تبسة. مجلة دراسات العدد الاقتصادي، مج١٢, ع٢ ، ١٧٩ – ١٩٨.

جمبي ، نسرين (٢٠٠٨م) : تقدير الذات والمساندة الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، ص ص ٨٠-٩٥ .

الحمياني, محمد .(1433هـ) . الالتزام التنظيمي لدى معلمي مدارس التعليم العام للبين في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية) . رسالة دكتوراه غير منشورة . قسم الإدارة والتخطيط التربوي, كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : المملكة العربية السعودية.

الخالدي ، أديب (٢٠٠١م) : **الصحة النفسية** ، ط١ ، غريان ، الدار العربية للنشر .

الداهري ، صالح حسن (٢٠٠٩م) : الصحة النفسية وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى طلبة كلية التربية ، **مجلسة الثقافة والتنمية** ، كلية التربية ، جامعة عمان ، العدد ٢٨ ، ص ص ٣-١٧ .

الدريني ، حسين ، سلامة ، محمد (١٩٨٣) : قياس تقدير الذات في البئة القطرية ، **مجلة البحوث والدراسات في الاتجاهات والميول النفسية** ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد ٧ ، ص ص ٤٨٣-٥١١ .

الزبيدي ، كامل ، الهزاع (١٩٩٧) : بناء مقياس للصحة النفسية لطلبة الجامعة ، **مجلة العلوم النفسية والتربوية** ، كلية الأداب ، جامعة بغداد ، العدد ٢٢ .

زرداني، سعاد. (٢٠٢٢). الصحة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طالبات الحرم الجامعي. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

زناتي، محمد ربيع، (١٩٩٧) الاستغراق الوظيفي: دراسة ميدانية لتأثير بيئة وأخلاقيات العمل، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد الحادي والعشرين، العدد الثالث، (جامعة المنصورة: كلية التجارة، ١٩٩٧، ص ٣٢٥- ٣٥٥.

زهران ، حامد (٢٠٠٥) : **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتب .

سطوحي، دعاء محمد عبدالسلام. (٢٠٢٠). دور الثقة التنظيمية في تعزيز الاستغراق الوظيفي: دراسة تطبيقية على قطاع الأسمنت. مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع٥٧ ، ٩٧ – ١١٦.

سعيود، عزيز، و بلعيور، الطاهر. (٢٠٢١). علاقة تمكين العاملين بالاستغراق الوظيفي: دراسة ميدانية بمحطة توليد الكهرباء سونلغاز جيجل. مجلة العلوم الإنسانية، مج٣٢, ع٣ ، ١٠٩ – ١٢٨.

سلامة ، عرفة ، إبراهيم ، أماني (٢٠٠٢م) : تقدير الذات لدى المعلمين والمعلمات بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة التربية البدنية** ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، العدد ٤١ ، ص ص ٢٠١-٢٢١ .

العبادي، هاشم فوزي، و الجاف، ولاء جودت. (٢٠١٢). إستراتيجيات تعزيز الاستغراق الوظيفي ودورها في تحقيق الأداء العالي لمنظمات الأعمال: دراسة استطلاعية لعينة من العاملين في القطاع المصرفي العراقي في أربيل .مجلة دراسات إدارية: جامعة البصرة – كلية الإدارة والاقتصاد، مج ٥, ع ٩ ، ٦٧٢ 106 –

عبدالله ، شهيناز ، بخيت ، ماجدة (٢٠٠٨م) : التبؤ بالصحة النفسية للطالبة المعلمة بشعبة تربية الطفل في ضوء بعض المتغيرات ، **المجلة العلمية** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٢٤ ، العدد ٢ ، ص ص ٢٠٨ -٣٩٣ .

عربيات ، أحمد ، وزغلول ، عماد (٢٠٠٩م) : الفروق في تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة مؤتة ، المجلد ٩ ، العدد ١ ، ص ص ٣٧-٥٣ .

علي ، محمود محمد (١٩٩٧م) : **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، ط٣ ، القاهرة ، عالم الكتب .

الغامدي، هاني بن محمد بن أحمد. (٢٠١٩). الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن وعلاقتها بالإستغراق الوظيفي لدى المعلمين والمعلمات. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية، مج٢٠, ملحق ، ١١٩ – ١٤٤.

الغامدي، هاني. (٢٠١٦). الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي لدى المعلمين والمعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.

القرني، صالح بن علي بن يعن الله، والعبداللطيف، ثامر بن عبدالله. (٢٠١٨). مستوى الدعم التنظيمي المدرك بالمدارس الثانوية بمدينة بريدة وعلاقته بسلوك الإستغراق الوظيفي لدى المعلمين .مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، مج٣٤, ع٤ ، ٣٣٤- ٣٧١ .

القريطي ، عبدالمطلب ، الشـــخص ، عبدالعزيز (١٩٩٢م) : **مقياس الصـــحة النفســـية للشباب** (المعايير المصرية والسعودية) – دليل المقياس ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

كفافي ، علاء الدين (٢٠٠٥م) : **الصحة النفسية والإرشاد النفسي** ، ط٢ ، الرياض ، دار النشر الدولي .

لال ، زكريا (٢٠٠٧م) : **العنف في عالم متغير** ، الرياض ، مكتبة العبيكان .

مالهي ، رانجيت ، وريزنر ، روبرت (٢٠٠٧م) : **تعزيز تقدير الذات** ، مكتبة جرير .

محمد ، إيمان ، الصبان ، عبير ، كوسة ، سوسن (٢٠٠٨م) : مشكلات الطالبات وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بمكة المكرمة ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، الجزء الأول ، العدد ١٣١ ، ص ص ١٣ – ٧٥ .

محمد ، عايدة ذيب (٢٠١٠م) : تقدير الذات في مرحلة الطفولة ، عمان ، دار الفكر .

مسلم, حسن .(1422هـ) . مشكلات التعليم العام مظاهر سلبية وتطلعات إيجابية . قسم علم النفس ، كلية التربية ,جامعة الملك سعود :المملكة العربية السعودية.

المصـــري، إبراهيم ســـليمان. (٢٠١٤). تقدير الذات وعلاقته بالصـــحة النفســـية لدى طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة. مجلة دراســـات نفســـية وتربوية، مختبر تطوير الممارســـات النفســـية والتربوية، ١٣، ١٣١–١٤٨.العبيدي، عفراء إبراهيم. (٢٠١٩). الصـــحة النفســـية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من أطفال الشوارع. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ١٠، ١٧٧–٢٠٢.

موســى ، رشــاد علي (٢٠٠١م) : **أســاســيات الصــحة النفســية والعلاج النفســي** ، ط١ ، القاهرة ، مؤسسة المختار .

نجم، عبود نجم. (٢٠١١). القيادة الإدارية في القرن الواحد والعشـرين. عمّان: دار صـفاء للنشر والتوزيع.

يوسف، هبة بهي الدين ربيع. (٢٠١١). علاقة بعض سمات الشخصية بالاستغراق الوظيفي لدى عينة من أطباء الطوارئ. دراسات نفسية، مج ٢١, ع ١ ، ٦٥ – ٩٧.

المراجع الأجنبية :

Bakker, A.B., Leiter, M.P. (Eds.) (2010). Work engagement: A handbook of essential theory and research. Psychology Press, New York.

Chi, H & Yeh, H. (2013). The Organization of Commitment, Personality Traits and Teaching Efficacy of Junior High School Teachers: The Meditating Effect of Jop Involvement. The Journal of Human Resource and Adult Learning, 9 (2), 131-142.

Shahbazzadegan, B, Moslem ,A,Samadzadeh,M(2011) : Comparison of sensation seeking and self esteem with mental health in professional amateur athletes and non athletes , **procedia social and Behavioral sciences** , 15 ,1942-1950.

Kargozoglo , S, Kahve,E,Adamis,D(2008) : Self esteem and assertiveness of final year Turkish university , **Nurse Education Today** , Volume 28, issue 5 , pages 641-649 .

Khan, K. and A. R. Nemati. 2011. Impact of Job Involvement on Employee Satisfaction: A Study Based on Medical Doctors Working at Riphah Inter- national University Teaching Hospitals in Pakistan. African Journal of Business Mana-gemen 5(6): 2241-2246.

Kanungo, R. N. (1982). Measurement of job and work involvement. Journal of Applied Psychology, 67(3), 341-349.

Lawler, E. E. Job Design and Employee Motivation. (1969), Personnel Psychology, Vol. 22.

Lodahl, T. & Kejner, M. (1965). The definition and measurement of job involvement. Journal of Applied Psychology, 49, 24- 33.

Perrin, Towers. "Closing the engagement gap: A road map for driving superior business performance." Towers Perrin global workforce study 2007-2008(2008).

Pollock , T. (1997) Building Employee's Interest in their work. Automotive Manufacturing & Production , Vol. 109. Nol. 10 , P.10.

Riipinen, M. (1997). The Relationship between Job involvement and well-being, The Journal of Psychology, 131(1), 81– 89.

Rune, Hoigaard, Rune, Giske & Kari, Sundsli. (2012). Newly qualified teachers' work engagement and teacher efficacy influences on job satisfaction, burnout, and the intention to quit. European Journal of Teacher Education, 35:3, 347-357 .

Schaufeli,Salanova,Gonzalez,Bakker.(2001). The Measurement Of Engagement And Burnout.Journal of Happiness Studies 3: 71-92.